

7من7/شرح المنظومة الحائية/عقيدة/من قوله ولا تكفرن أهل

الصلاة/الشيخ صالح الفوزان/مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب المنظومة الحائية في عقيدة أهل السنة للحافظ أبي بكر ابن أبي داود السجستاني رحمه الله - 00:00:00

الدرس السابع الأخير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. قال الناظم رحمه الله تعالى ولا تكفرن أهل الصلاة - 00:00:17

وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. قالوا الناظم رحمه الله ولا تكفرن أهل الصلاة وان عصوا - 00:00:37

هذه مسألة تكفير أصحاب الكبائر التي دون الشرك. وقد حصل فيها اختلاف طويل ما بين الخوارج وما بين المرجئة ما بين أهل السنة والجماعة. فالخوارج يكفرون بالكبائر. التي دون الشرك - 00:00:57

ويخلدون أصحابها بالنار ويستحلون دماءهم وأموالهم على أنهم كفار هذا مذهب الخوارج. ويستدلون بآيات الوعيد التي وردت في الوعيد على الذنوب والمعاصي ويحملونها على كفر أصحاب تلك كالمعاصي. المرجئة على النقيض. لا يكفرون - 00:01:27

بالكبائر ولا تضر الأيمان عندهم. لا يكفرون بالكبائر هذا طيب لكن لا تضر الأيمان ولا تنقصه. فالعاصي صاحب الكبيرة عندهم مؤمن كامل الأيمان. كامل الأيمان يقولون لا يظفر مع الأيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة - 00:02:07

هذا مذهب للمرجئة. على سبيل الاختصار. لأنهم لا يدخلون الأعمال. في الأيمان نعم فمن ترك واجبا أو فعل محرما أو ارتكب معصية كبيرة أو صغيرة دون الشرك فهذا كامل الأيمان. ولا تنقصه المعاصي - 00:02:47

ولا تزيده الطاعات عندهم. لأن الأيمان عندهم شيء واحد لا يزيد ولا ينقص. هذا مذهب المرجئة وهو على النقيض من مذهب الخوارج. وهم أخذوا بآيات الوعد. فالرجاء وتركوا آيات الوعيد. أما أهل السنة والجماعة فإنهم على الحق والاعتدال - 00:03:17

لا يكفرون صاحب الكبيرة ولا يقولون أنه كامل الأيمان بل يقولون أنه مؤمن ولكنه ناقص الأيمان أو مؤمن فاسق مؤمن فاسق. فهو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته. أو مؤمن الناقص الأيمان وهو تحت المشيئة أن شاء الله غفر له وأن شاء عذبه. كما قال - 00:03:47

على أن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. وأن عذب أنه لا يخلد في النار كما تقوله الخوارج. والمعتزلة لا يخلع بل يخرج من النار. هذا - 00:04:27

مذهب أهل السنة والجماعة جمعوا بين آيات الوعد وآيات الوعيد. فلا يقولون أن المعاصي لا تضر كما تقوله المرجئة ولا يقولون أنها تكفر كما تقوله الخوارج وإنما يقولون المعاصي تضر وتنقص الأيمان لكنها لا تخرج صاحبها. من الدين - 00:04:47

وهم جمعوا بين النصوص. فهذا هو مذهب أهل السنة والجماعة في مرتكب الكبيرة. هذا معنى قول النظم لا تكفرن أهل الصلاة الذين يصلون يعني أهل القبلة من المؤمنين والمسلمين نعم - 00:05:17

لا تكفروا ولا تكفرن أهل الصلاة وان عصوا وان عصوا يعني ما دامت معصيتهم دون الكفر والشرك نعم. ولا تكفرن أهل الصلاة وان عصوا فكلهم يعصي العرش يصفح وكلهم يعصي ما لا يسلم أحد هنا من المعاصي كلكم خطاء خير - 00:05:47

التوابون وذو العرش يصفحون يعني يغفر. كما في قوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. في الحديث القدسي لو أتيتني بقراب

الارض خطايا ثم لقيتني لا تشاركوا بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. لاتيتك بقرابها مغفرة - [00:06:17](#)

فاذا كان من اهل التوحيد ولم يشرك وانما عنده معاصي دون الشرك فهذا يطمع في مغفرة الله عز وجل. قال تعالى قل يا عبادي الذين اشرفوا على لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. قد يغفر لهم - [00:06:47](#)

وقد يعذبهم بذنوبهم لكن لا يخلدهم في النار. هذا هو المذهب المعتدل بين الافراط والتفريط في اصحاب المعاصي. نعم. ولا تكفر اهل الصلاة وان عصوا فكلهم يعصي وذو العرش يصفح. نعم - [00:07:17](#)

خوارج انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح. اي نعم هذا هو المذهب الاول مذهب الخوارج تموا بالخوارج لانهم خرجوا على ولاة الامور. خرجوا عن الطاعة واول ما خرجوا خرجوا على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في خلافته وقالوا لماذا - [00:07:47](#)

تحكم الرجال والله جل وعلا يقول ان الحكم الا لله ولذلك لما ناظرهم عبدالله بن عباس رضي الله عنه ادلوا عليه بهذه الشبهة قالوا انه حكم الرجال. فقال اليس الله حكم الرجال في قضية النشوز حكم الرجال وان امرأة وان امرأة خابت من بعها نشوزا او اعراضا بالغ الكعبة اليس الله حكم الرجال؟ حكم الرجال في قضية النشوز حكم الرجال وان امرأة وان امرأة خابت من بعها نشوزا او اعراضا في قوله تعالى فابعثوا حكما من اهلهم وحكما من اهلها. ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما - [00:08:17](#)

واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فان طعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ان الله كان عليا كبيرا وان خفتن شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهلهم وحكما من اهلها. حكم - [00:08:47](#)

فتحكيم علي للرجال مو من هذا القبيل. نعم. ولا تعتقد رأي انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح. فان رأي الخوارج مقال لمن يهواه يعني يحبه ويتبعه يرضي يهلك. يهلكه هذا الرأي. لانه - [00:09:17](#)

رأي خطير فيه تكفير المسلمين واستحلال دمايهم واموالهم والخروج على ولاة مذهب الخوارج يتفرع منه فروع قبيحة. فلا تعتقده او او تمل اليه بل اعتبره مذهبيا باطلا. نعم ولا تعتقد رأي الخوارج انه مقال لمن يهواه يردي ويفضح. اي نعم - [00:09:37](#)

ولا تكن مرجيا لعوبا بدينه. الا انما المرجي بالدين يمرح. هذا الطرف الثاني المقابل الخوارج المرجئة. سموا مرجئة من الارجاء وهو التأخير. لانهم اخروا الاعمال عن مسمى الايمان اخروا الاعمال عن مسمى الايمان. فقالوا الاعمال لا تدخل. في الايمان - [00:10:07](#)

فلذلك سموا بالمرجئة. فلو ان الانسان امن بقلبه امن بقلبه او امن بقلبه ونطق بلسانه ولم يفعل شيئا لم يصلي لم يركب لم يأتي بالاوامر لم يتجنب المحرمات فهو مؤمن. فهو مؤمن عندهم كامل الايمان - [00:10:47](#)

وهذا مذهب باطل. هذا مذهب باطل فيه تعطيل الاعمال نهائيا نعم ولا تك مرجيا لعوبا بدينه لان المذهب مذهب الارجاء تلاعب تلاعب بالدين يكون مؤمن ولو لم يعمل شيئا ولو ترك الصلاة والصيام ولو ترك الصلاة والزكاة - [00:11:17](#)

والصيام والحج ولو لم يعمل شيئا طول حياته ولو فعل كل المحرمات فانه مؤمن عندهم وهذا مذهب باطل. نعم. ولا تكن مرجيا لعوبا بدينه الا انما المرجي بالدين يمرح. ولذلك ولذلك اصحاب الفسق واصحاب المعاصي يفرحون بهذا - [00:11:47](#)

المذهب يفرحون به ويؤيدونه لانه يصلح لهم يعني يعملون ما يشاؤون وهم على ايمانهم عند المرجئة اصحاب الاهوى واصحاب الشهوات واصحاب المعاصي يفرحون بهذا المذهب فهو مبني على على التلاعب بالدين والتحلل من الدين نهائيا - [00:12:17](#)

هذا ما يؤدي اليه هذا المذهب. نعم بدينه الا انما المرجي بالدين يمرح. يعني يلعب. المرجية يلعبون بالدين ويعطلون الاوامر والنواهي. على هذا لا حاجة الى الاوامر والنواهي فيكون هذا تلاعب. بدين الله عز وجل. نعم - [00:12:47](#)

قل انما الايمان قول ونية. هذا القول الثالث. يعني اترك رأي الخوارج واترك رأي المرجئة وقل قل قول اهل السنة والجماعة الايمان قول باللسان واعتقاد القلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريفه الكامل - [00:13:17](#)

المأخوذ من الادلة لا من الاهوى والافكار مأخوذ من من الادلة. فالايمن يتكون من هذه الثلاثة قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فليس الايمان بالقلب فقط كما تقوله - [00:13:57](#)

شاعرة او اللي يقولون ان الايمان هو الاعتقاد بالقلب. او المعرفة مجرد المعرفة كما الجهمية مجرد المعرفة بالقلب. وعلى هذا يكون فرعون مؤمنا لانه يعترف بقلبه بما جاء به موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - [00:14:27](#)

[00:14:57](#)

ففرعون معترف بهذا بقلبه لكنه انكره بلسانه لا بالكبر وآ البقاء على على ملكه يريد البقاء على ملكه. واستكبر عن ما جاء به موسى عليه السلام. وكذلك المشركون يعترفون بقلوبهم - [00:15:27](#)

ان محمدا رسول الله وانه على حق. قال تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبون ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فهم لا يكذبون الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:57](#)

ولكن حملهم على مخالفته الجحود والكبر والاستكبار عن الحق والعصية للباطل كما حمل ابا طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم. اعترف بان الرسول على حق ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا. فلما لم يتبعه - [00:16:17](#)

من اهل النار. لما مات على ملة عبد المطلب صار من اهل النار. وهو يعترف انه حق. وقال له لو الملامة او حذار مسبة لرأيتني سمحا بذاك مبينا. ما منعه من اتباع محمد الا - [00:16:47](#)

اه الحمية لدين قومه. لولا الملامة او حذار مسبة لابائه واجداده فمنعته الحمية والعياذ بالله. حمية الجاهلية. فمات على كفر وهو يعرف ان محمدا على حق. يعتقد هذا فعلى مذهب الاشاعرة على مذهب - [00:17:07](#)

يكون مؤمنا وليس الايمان هو القول باللسان فقط بدون اعتقاد القلب. كما تقوله الكرامية لانه على هذا القول يكون المنافقون مؤمنين. لانهم يعترفون بالسنتهم ولكنهم ينكرون في قلوبهم. وقد حكى الله حكم الله عليهم انهم - [00:17:37](#)

في الدرك الاسفل من النار تحت المشركين. ومن الناس من يقول امنا بالله يقول تلفظ يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يعني بقلوبهم يتلفظون بالسنتهم وفي الآية الاخرى يقولون بافواههم - [00:18:07](#)

ما ليس في قلوبهم. ومجرد القول ما يكفي. بل انهم قبل ان الله قال عن اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين - [00:18:27](#)

لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة. سترة. وصدوا عن سبيل الله. انهم ساء ما كانوا يعملون. ذلك بانهم امنوا ثم كفروا امنوا بالسنتهم ثم كفروا بقلوبهم. فالنطق باللسان لا يكفي ولو اعترف الانسان - [00:18:47](#)

حتى لو قاتل وجاهد مع المسلمين لو صلى وصام ما يكفي هذا حتى يعتقد بقلبه ما نطق به لسانه وكذلك ليس الايمان كما تقوله المرجية مرجئة الفقهاء الايمان هو قول باللسان واعتقاد بالقلب - [00:19:07](#)

انه لو كان كذلك لما صار للوامر والنواهي فائدة يكفي ان الانسان يعتقد بقلبه وينطق بلسانه لو ما صلى ولو ما صام ولو ما وهذا مذهب باطل بلا شرك. يعطل الاعمال كلها - [00:19:37](#)

ويكفي منه انه يعترف بلسانه ويعتقد بقلبه هذا لا يكفي. الله جل وعلا قرن العمل بالايمان في كثير من الايات امنوا وعملوا الصالحات. ان الذين لم يقل امنوا فقط عملوا الصالحات لابد من الاثنين. معا لا يكفي واحد لا يكفي - [00:19:57](#)

بدون ايمان ولا يكفي الايمان بدون عمل. لابد من الاثنين الايمان والعمل الصالح. قرينان هذا في كثير من الايات واما كونه يزيد بالطاعة فهذا كما ومما يدل على ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح - [00:20:27](#)

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق. والحياء شعبة من الايمان. فلا اله الا الله هذا قول باللسان. والحياء شعبة من الايمان هذا من اعمال القلب - [00:20:57](#)

واماطة الاذى عن الطريق هذا من اعمال الجوارح. دل على ان الايمان قول واعتقاد وعمل واما انه يزيد للطاعة هذا صريح في القرآن. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون - [00:21:27](#)

صلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. فجعل الصلاة والانفاق من الايمان وهذه اعمال جوارح هذه اعمال الجوارح وذكر الله هذا قول باللسان. وزادتهم ايمانا دليل على ان الايمان يزيد - [00:21:57](#)

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكمل زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم قال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا. ادل على ان الايمان يزيد بالطاعات ويقوى للطاعات وينقص بالمعاصي. بدليل حديث من رأى منكم - [00:22:27](#)

منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. دل على ان الايمان يضعف فالذي لا ينكر المنكر

لا بيده ولا بلسانه هذا ضعيف الايمان - 00:22:57

والذي لا ينكر لا لا بيده ولا بلسانه ولا بقلبه هذا ليس فيه ايمان اصلا. وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. هذا دليل على نقص

الايمان. وفي الحديث ان الله يخرج من - 00:23:17

يؤمن النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. هذا دليل على ان الايمان يضعف ويكون بقدر وزن حبة الخردل او

ادنى من ذلك. وفي قوله تعالى هم يومئذ اقرب هم يومئذ - 00:23:37

كفر اقرب منهم للايمان. دليل على ان الايمان يضعف حتى يصل الى ان يقرب صاحبه من الكفر هم يومئذ هم اقرب منهم هم يومئذ

اقرب للكفر. هم للكفر يومئذ اقرب منهم اقرب منهم - 00:23:57

ايمان اقرب الى الكفر من الايمان. فدل على انهم ان الايمان يضعف حتى يقرب صاحبه من الكفر. هذا على نقص الايمان. المرجية

يقولون لا ما يزيد ولا ينقص. لان الايمان بالقلب وهو شيء واحد - 00:24:17

والناس لا يتفاضلون في الايمان كايمن ابي بكر مثل ايمان اضعف الناس ايمانا مثل ايمان افسق الناس وهذا كلام باطل الايمان يتفاضل. بعض بعض المؤمنين اقوى ايمانا. من الاخر هذا مؤمن قوي قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من

المؤمن الضعيف قوة في الايمان وقوة في البدن - 00:24:37

قوة في الايمان قوة في البدن. وقوة في الفعل. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. فالايمن يزيد

وينقص بلا شك. فالمعاصي تنقص والايمان والطاعات تزيد في الايمان. نعم. هذا هو تعريف الايمان عند اهل السنة - 00:25:07

والجماعة. نعم. وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول

النبي مصرح وفعل يعني اعمى عمل ايمان قول واعتقاد وعمل هذا ما يدل عليه قول الرسول - 00:25:37

صلى الله عليه وسلم كما في حديث شعب الايمان وغيره من الاحاديث. نعم. وقل انما الايمان قول ونية وفعل على قول النبي مصرح.

نعم. وينقص طورا بالمعاصي وتارة ينمي وفي الوزن يرجح. نعم هذا رد على المرجئة. هل يقولون الايمان لا يزيد ولا ينقص؟ وانما هو

- 00:26:07

شيء واحد واهله في اصله سواء. وهذا قول باطل. نعم وينقص طورا بالمعاصي وتارة بطاعته ينمي وفي الوزن يرجح. هذا هو

بالطاعات وينقص المعاصي. نعم. ودع عنك اراء الرجال وقولهم - 00:26:37

فقول رسول الله اولى واشرح. نعم هذه مسألة اخرى. وهو انه لابد يكون هناك خلاف لا بد يكون هناك خلاف بين العلماء في المسائل.

هذا يقول هذا حلال وهذا يقول هذا حرام - 00:27:07

وهكذا. يجري الخلاف بين العلماء في المسائل. الاعتقادية العملية والمعاملات الخلاف يقع بلا شك. وهذه طبيعة البشر ولا يزالون

مختلفين الا من رحم ربك. فالخلاف يقع بين الناس ولكن لا يجوز لنا ان نأخذ ما نريد من الاقوال. وما يوافق - 00:27:27

رغبتنا وشهواتنا وانما نأخذ من الاقوال ما قام عليه الدليل. من بالله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا كما في قوله تعالى يا

ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول - 00:28:07

ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا. فردوه الى الله الى كتاب الله القرآن والرسول في حياته عليه الصلاة

والسلام يرجع اليه ويسأل وبعد موته يرجع الى سنته كانه موجود عليه الصلاة والسلام. سنته موجودة فكأن الرسول موجود بيننا.

ولهذا - 00:28:37

قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي. وسنة الخلفاء الراشدين وقال عليه الصلاة والسلام

اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي. كتاب الله - 00:29:07

فلا يجوز لنا ان نأخذ من الاقوال ما نشتهي او يوافق رغباتنا واهوائنا او نقول هذا اوسع للناس وايسر للناس. ومرونة مطلوبة. هذا

كلام باطل كما يقول كثير من الكتاب اليوم واصحاب الاهواء ويقولون الاختلاف رحمة لا الاختلاف ما هو برحمة - 00:29:27

الاجتماع هو الرحمة والاتفاق هو الرحمة. اما الاختلاف فانه عذاب وشر. كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال الخلاف شر.

الاختلاف شر. فالاختلاف يقع موجود لكن ليس معنى ذلك ان نقول هذا من سعة الدين ومن لا الدين ما هو بالاقوال - [00:29:57](#) الدين بالدليل ان تنازعتم في شئ فرده هذا الميزان هذا الميزان الذي بين ايدينا الله لم للخلاف ولا الى رأي فلان وقول فلان بل امرنا بان نرجع الى الميزان وهو الكتاب والسنة - [00:30:27](#)

فمن كان من اهل العلم ويستطيع انه يعرف الراجح من المرجوح فانه لا يسعه ان يأخذ القول على علته حتى يعرضه على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. واما ان كان من العوام او من المبتدئين في طلب العلم - [00:30:47](#) علم فهذا يسأل اهل العلم. يسأل اهل العلم. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فالله لم يكلنا الى الخلاف ولا الى الاقوال ولا الى الاراء والائمة يحذرون من - [00:31:07](#)

لاخذ اقوالهم بدون معرفة الدليل. فالامام مالك رحمه الله يقول كل ومردود عليه الا صاحب هذا القبر. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامام الشافعي رحمه الله يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي. ويقول اذا خالف قولي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضربوا - [00:31:27](#)

بقول عرض الحائط وخذه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول اجمع المسلمون على ان من استبانت يقول الامام الشافعي اجمع المسلمون على ان من استبانت له سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:31:57](#) وسلم لم يكن له ان ان يدعها لقول احد. هذا قول الامام الشافعي رحمه الله. والامام مالك ايضا اوكلما جاءنا رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبريل على محمد لجدل هؤلاء - [00:32:17](#)

والامام احمد يقول عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى يقول فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او عذاب اليم. اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه - [00:32:37](#) شئ من الزيف فيهلك. فلا قول لاحد مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. والواجب علينا عند الاختلاف ان نرجع الى الميزان. وهذا من رحمة الله بنا انه لم يكلنا الى الاختلاف. واقوال الناس - [00:33:07](#)

وانما امرنا ان نزن الاقوال بالكتاب والسنة. وهذا يكون للعلماء اما العوام فعلى من يسأل اهل العلم. اسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيسأل من يثق بعلمه ودينه ويأخذ بقوله - [00:33:27](#) ولهذا يقولون مذهب العامي مذهب من افتى. فهذا هو الضابط في هذه المسألة. والان الصحف والكتابات كلها تنادي بالاختلاف بالاراء والتوسعة على الناس وانهم اذا ردوا الى الدليل هذا حرج وضيق. هكذا يقولون هذا يكاد يكون هذا القول كفر. لان الاختلاف بالدليل يكون - [00:33:47](#)

يكون حرجا اللي يقول هذا يكفر. الاختلاف بالدليل هو هو الفرج وليس حرج هو الفرج. وهو التيسير من الله سبحانه وتعالى. اما الاختلاف بالاراء والاقوال المختلفة فهذا ظلال. تطليل. فهذا هو - [00:34:17](#) الكلام في هذه المسألة مسألة الاختلاف وكيف نأخذ ماذا نأخذ من الاقوال المختلفة في المسائل نعم. ودع عنك اراء الرجال وقولهم قول رسول الله اولى واشرح اي نعم المعتبر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي امرنا باتباعه - [00:34:37](#)

الم نؤمر باتباع فلان او علان؟ والعلماء يحذرون من هذا. يحذرون من هذا والائمة يحذرون من هذا غاية التحذير. نعم وتقدر. نعم. لا تتخذ الدين مهزلة. ولعب بل عليك ان تتمسك بالدين وان تحترم الدين وتعظم الدين. ولا تتخذ مهزلة وملعبة - [00:35:07](#) فان هذا فعل المنافقين والفساق هل عليك باحترام الدين وتعظيم امر الدين واهل الدين. نعم اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. الله جل وعلا قال اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغردهم الحياة الدنيا ويدخل في هذا الصوفية الذين يجعلون الرقص والدفوف - [00:35:47](#)

اغاني من الدين ويسمونهم الاناشيد يسمونهم الاناشيد والمرشد والقصايد وينشدونها ما يتقربون بها الى الله وهي من الاغاني. والطرب المحرم وهو من اللهو المحرم. يدخل في هذا ويدخل فيه من باب اولى الذين آآ يميلون - [00:36:27](#) الى الشهوات ما تهواه انفسهم ويعطون انفسهم ما تريد ولو كان مخالفا للدين هذا من اتخاذ الدين لهوا ولعبا. هذا من اتخاذ الدين لهوا ولعبا. نعم ولا تكن من قوم فيه الفساق الذين لا يباليون بامر الدين ويتبعون ما تشتهي - [00:36:57](#)

انفسهم ورغباتهم ويدخل فيه العباد من الصوفية الذين ادخلوا في العبادة ما ليس منها. بل ادخلوا في ما يخالفها من اه ضرب الطبول واه الرقص ويتخذون هذا دين واه القوائد المنغمة كفعل النصارى في ترانيمهم. فهذا كله من الاتخاذ الدين لها - [00:37:27](#) ولعبا. نعم. ولا تك من قوم تلهوا بدينهم فتطعن في اهل الحديث وتقدا عليك باحترام اهل الحديث. واهل الحديث هم اهل الرواية. الذين اعتنوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحافظوا عليها. حافظوا عليها. حتى بلغوها - [00:37:57](#) للناس كما جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفوا عنها كل دخيل وكل كذب واعتنوا بها عناية تامة وهم على قسمين. اهل رواية اهل رواية فقط واهل رواية ودراية - [00:38:27](#)

اهل الرواية هم الحفاظ. الذين حفظوا الاسانيد. حفظوا الاسانيد واتقنوها ميزوا رواياتهم وبينوا احوال الرواة وايضا اعتنوا بالمتن. اعتنوا بالمتن وحفظوها بالفاظها. وبلغوها بالفاظها حتى ان الحافظ اذا شك في لفظة يقول او قال كذا وكذا يأتي الى الاحتمال الثاني ولا - [00:38:47](#)

بيتجمع ويقول شك فلان ولو كانت اللفظة الثانية بمعنى اللفظة التي فيها لو كان المعنى واحد يحترمون الالفاظ فيؤدون الحديث بلفظه كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالته فبلغها كما - [00:39:27](#) سمعها قرب مبلغ اوعى من سامع فهم يحافظون على متون الاحاديث واسانيدها على متونها لا يدخلها الفاظ غير لفظ الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا شكوا بينوا الشك. وفي اسانيدها يدرسون - [00:39:57](#) الاسانيد ويعرفون احوال الرواة واحدا واحدا. ويميزون بين الصحيح والحسن وضعيف والموضوع. هذه مهمة الحفاظ. نقاد يسمونه النقاد. نقاد المتون اسانيد كما مثل نقاد الذهب والفضة. مثل الصيارفة تماما. فالصيارفة يعرفون الذهب الصحيح - [00:40:17](#) الفضة الصحيحة من المزيف. الحين ما يسمع صوت النقد يقول لك هذا هذا مغشوش او هذا ما هو مغشوش. اصحاب الحديث مثلهم. حينما يسمع الحديث ويسمع سنده يقول لك هذا فيه كذا - [00:40:47](#)

والذي كذا يبين هذا. هؤلاء علماء الرواية. والآخر علماء الرواية والدراية. يعني فقهاء الحديث الذين يروون الحديث ويستنبطون منه الاحكام. ويذكرون هنا فقه الحديث كالبخاري ومسلم ومالك واحمد هؤلاء فقهاء الحديث. حفاظ - [00:41:07](#) وفقهاء وقد ظرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لهؤلاء. فقال مثل ما بعثني الله به من الهدى والحق كمثل غيث اصاب ارضا اجادب امسكت الماء ترثوا الناس منها وشربوا هؤلاء الحفاظ - [00:41:37](#) هؤلاء هم الحفاظ امسكوا الحديث ورووه وحفظوه ومن احتاج الى دليل يرجع الى ما دونوه وما جمعه فياخذ منه. مثل الجابية التي تحفظ مياه السيول يردها الناس دوابهم او انيهم ويرتوون منها. هذا مثل حفاظ الحديث - [00:42:07](#)

والطائفة الثانية امسكت الماء وانبتت الكلى. وهذا وهذا مثال لفقهاء الحديث الذين حفظوا الحديث وامسكوه واستنبطوا منه. آا الاحكام. هذا انبات الكلأ فشرب الناس ورعوا هذولا احسن من الطائفة التي قبلها. واصاب طائفة ثالثة انما هي - [00:42:37](#) لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثال من لم يقبل هدى الله ولم يرفع بذلك رأسا. الناس ثلاث اقسام. اجادل لا تنبت لكنها والحفاظ ارضا خصبة امسكت وانبتت هؤلاء هم الحفاظ الفقهاء - [00:43:07](#) طائفة ثالثة ما فيها خير لا تنبت ولا تمسك ماء هذا مثل المنافقين والذين لا خير فيهم نعم الذين لا يرفعون بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم رأسا. نعم. ولا تكن - [00:43:37](#)

من قوم تلهوا بدينهم فقد طعن في اهل الحديث وتقدهوا. نعم اهل الحديث هم افضل هم افضل الامة وهم الفرقة الناجية. الفرقة الناجية. قال الامام احمد ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري من - [00:43:57](#) ان لم تكن الفرقة الناجية اصحاب الحديث فلا ادري من هم. فهم اصحاب الحديث هم الفرقة الناجية وكذلك من اتبعهم وسار على نهجهم فهو يلحق بهم. نعم. اذا ما عتقت الدهر يا صاحي هذه فانت على خير تبين وتصبح. هذا الختام اذا اعتقدت - [00:44:17](#) ما جاء في هذه الابيات يا صاحي يحتمل اصله يا صاحبي ورخم يسمونه الترخيم حذف اخر المنادى ترحيما احذف اخر المنادى تياسعا فيمن دعا سعادا فهذا يسمونه حذف اخر الاسم او ان الاصل يا صاحي من من الصحوه حذف الياء كذلك من - [00:44:47](#)

الترخيم التخفيف على على المستمع. فاذا عملت بما ذكره الناظم في هذه الابيات واعتقدت ما جاء فيها فانت على الجادة الصحيحة والمسلك الصحيح ومن خالف ما جاء فيها فانه يكون من المخالفين على حسب مخالفته - [00:45:17](#)

وليس ذلك لاجل الناظم او او منظومته وانما من اجل ان هذه المنظومة مأخوذة من الكتاب والسنة. مأخوذة من الكتاب والسنة. نعم. ما هو بمدح لمنظومته. وانما هو مدح لما تشتمل عليه. من معاني - [00:45:47](#)

بالكتاب والسنة نعم اذا ما اعتقدت اذا ما اعتقدت الدهر يا صاح هذه فانت على خير ان تبیتوا وتصبحوا اذا ما اعتقدت الدهر يعني كل حياتك اما انك تعتقد في فترة ثم - [00:46:07](#)

تترك وتهمل هذا لا ينفعك شيئا لابد من الاستمرار على هذه العقيدة في كل حياتك الى ان تموت عليها. اما من اعتقدها في الاول ثم تراجع عنها فهذا يهلك. الهالكين. فانت على - [00:46:27](#)

خير تبیت في المساء وتصبح في الصباح لانك على منهج اهل السنة والجماعة. وهذه هي الفرقة قال صلى الله عليه وسلم وتفترق هذه وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كل - [00:46:47](#)

في النار الا واحدة هذي الناجية. سميت الناجية لانها نجت من النار. ولم تقع فيها مع الفرق المخالفة ولذلك سموها بالفرقة الناجية. وسموا اهل السنة لانهم يعملون بسنة الرسول صلى الله عليه - [00:47:07](#)

عملا بقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي. وسموا بالجماعة لانهم يجتمعون ولا يختلفون. فمن سمات اهل الحق الاجتماع ومن سمات اهل الباطل الافتراض والاختلاف. نعم. تمت المنظومة وصلى الله وسلم - [00:47:27](#)

على نبينا محمد وعلى اله واصحابه جزاه الله عن الاسلام والمسلمين خيرا ونفعنا بما ذكر وثبتنا واياكم والمسلمين على قول الحق والعمل به. الى يوم نلقاه ويكون الدرس القادم ان شاء الله في رسالة للشيخ سليمان ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد الوهاب - [00:47:47](#)

اسمها اه التحذير من موالة اهل الاشرط. التحذير من موالات اهل الاشرار. وهي موجودة في الجامع الفريد. وموجودة ايضا في مجموعة التوحيد نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا وضاعف لكم المثوبة. هذه - [00:48:17](#)

فيه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. هذا سائل يقول يقول احد المشائخ عن منكر ونكير انه هما يسميان الفتانان لانهما يفتنان الناس في قبورهم. السؤال هل هذه التسمية صحيحة؟ نعم. هذه - [00:48:47](#)

صحيحة يسميان بالفتانان ويسميان منكرا ونكيرا. حتى نال لانهم يسألون يختبرون. يختبرون الناس اه يفتنونهم يعني يختبرونهم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول في قول الناظم رحمه الله ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا. هل فيه اشارة الى ان تارك الصلاة كافر عنده - [00:49:07](#)

اي نعم. تارك الصلاة كافر. ان كان يجحد وجوبها فهذا كافر باجماع المسلمين بعضهم يقول ما الدين ما هو بصلاة. الانسان مسلم ولو لم يصلي. هذا كافر بالاجماع. اما اذا كان يعترف - [00:49:37](#)

وتركها تكاسلا فهذا فيه الخلاف. الجمهور على انه لا يكفر كفرا اكبر وانما يكفر كفرا اصغر. وطائفة من المحققين رأوا انهم يكفروا الكفر المخرج من الملة. منهم الامام احمد واسحاق ابن راهويه شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم كثير من المحققين يرونها بدليل - [00:49:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. والكفر اذا جاء بالالف واللام فالمراد الكفر الاكبر واذا جاء منكرا فهو للكفر الاصغر. كما في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:50:27](#)

خصلتان في الناس هما بهما بهما كفر يعني كفر اصغر. نعم. احسن الله اليك صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز صاحب الكبيرة بعينه؟ مثل المغنيين والممثلين. مثل ما فسق السلف الحجاج - [00:50:47](#)

غيره باعيانهم؟ اولاهل هل المغني يعتبر فاعل كبيرة ولا فاعل معصية؟ ما درية الغنى هل هو من الكبائر او هو من المحرمات؟ التي لا تصل الى حد الكبائر. فاذا كان انه من المحرمات - [00:51:07](#)

المعاصي التي لا تصل الى حد الكبائر فلا يحكم بتفسيقه. وانما يقال هو عاصم. نعم ايش السؤال؟ سلمك الله هل يجوز تفسيق صاحب الكبيرة بعينه مثل المغنيين والممثلين؟ مثل ما فسق السلف - [00:51:27](#)

الحجاج وغيره باعيانهم. اذا فعل الكبيرة يفسق بعينه بفعله يفسق بفعله وش المانع انه يفسق بعينه؟ نعم يفسق بعينه. والحجاج ما فسقوه من اجل الغنى بل هو ابعد الناس عن الغنى واللهم وانما - [00:51:47](#)

فسقوه لافعاله وظلمه فسقوه لظلمه. وفتكه بالقتل بدون حق. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول المرجئة يقولون ان المعصية لا تضر ولا تنقص الايمان. هل هذا يعني - [00:52:07](#)

انه لا يعذب صاحب المعصية في مذهبهم اذا ارتكب المعاصي. يلزم عليه هذا نعم. يلزم عليه انه لا يعذب وهذا من مما يدل على بطلان مذهبهم. اذا كانت لا تضر فمعناه انه لا يعذب. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل - [00:52:27](#)

هل يفهم من قول الناظم رحمه الله ولا تكفرن اهل الصلاة وان عصوا ان هذا الكلام على اطلاقه وانه لا يكفر الا اذا اعتقد حل ما حرمه الله او تحريم ما احله الله كما قال الطحاوي في عقيدته. ايش يقول؟ يقول في هل يفهم من قول ناظم رحمه الله - [00:52:47](#)

ولا تكفرا اهل الصلاة وان عصوا ان هذا الكلام على اطلاقه وانه لا يكفر الا وانه لا يكفر الا اذا اعتقد حل ما حرمه الله او تحريم ما احله الله. كما قال الطحاوي في عقيدة ولا تكفر احدا من المسلمين بذنب ما لم يستحلّه. وهل صحيح ان - [00:53:07](#)

انه يشترط لا قول السؤال شيء فشيء. نعم هو لا يكفر صاحب المعصية عملية المعصية العملية لا يكفر الا ترك الصلاة لم يكن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يكفر - [00:53:27](#)

على شيء من الاعمال غير ترك الصلاة. العملية المراد بها المعاصي العملية. لكن يقولون انه فاسق يقولون انه فاسق. لا وليس كافرا نعم. واصل يقول سلمك الله وهل صحيح ان يشترط هذا القيد ما لم يستحلّه في تكفيره؟ الصلاة يكفر ولو لم يستحلّها - [00:53:47](#)

تركه يكفر على الصحيح ولو لم يستحل تركها على الصحيح. واما غيره نعم ما دام لم يستحلّه لو شرب الخمر وهو لم يستحلّه لو اكل الربا وهو لم يستحلّه فلا يكفر وانما يفسق قال هذا فاسق ناقص الايمان - [00:54:17](#)

نعم. وكذلك الزاني اذا لم يستحل للزنا شارب الخمر اذا لم يستحل فانه يفسق نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما الفرق بين الجهمية والمرجئة؟ الجهمية من المرجئة - [00:54:37](#)

لكنهم اشد الجامية هم اشد المرجئة لانهم يقولون الايمان مجرد المعرفة في القلب. مجرد المعرفة بالقلب فهم فهم احد المرجئة واخس المرجئة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول اثار احد الكتاب المردود عليهم في مسألة الايمان من قبل اللجنة الدائمة في احد كتبه الى رجوع فضيلتكم - [00:54:57](#)

عن الرد عليه وان اللجنة لم تفهم كلامه حق الفهم. ولهذا حصل منهم الرد عليه وكتابه مطبوع متداول السؤال ما حقيقة هذا القول؟ حيث حصل به لبس كثير. هذا الكون كذب. كذب - [00:55:27](#)

صريح فانا لم اراجع وانا على ان الكتاب انه خطأ كلامه في الايمان خطأ ولم اراجع عن ذلك لكن هؤلاء الكذب عليهم اسهل شيء من اجل يشكون الناس. ولا القرار ما صدر من اللجنة الا بتوقيع الجميع. وموافقة الجميع ولم يرجع منهم احد عن ذلك. لانهم لا - [00:55:47](#)

تسرعون وانما يتأنون في اصدار الاحكام فالكتاب على ما صدر كتاب فيه خطأ كبير وفيه ارجاء. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى بدعة القول بخلق الايمان؟ لانه لم يشغل البدعة ما احدث في الدين مما ليس له دليل ليس - [00:56:17](#)

هناك دليل على ان الايمان مخلوق ما في دليل وانما هذا من تكلفات الجهمية. نعم. هذا من الاقوال المبتدعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الشخص الذي يعتقد الايمان بقلبه وينطق بلسانه؟ هل هل الشخص الذي - [00:56:47](#)

الايمان بقلبه وينطق بلسانه مع اعتقاد ان مرتكب الكبيرة فاسق عاصي. هل يكون والحالة هذه مرجي ايش؟ يقول هل الشخص الذي يعتقد الايمان بقلبه وينطق بلسانه مع اعتقاده ان مرتكب الكبيرة فاسق - [00:57:09](#)

عاصي هل هذا يكون مرجي؟ اذا دار الاعمال ما تدخل في حقيقة الايمان فهو مرجي اذا قال ان الاعمال ما تدخل في حقيقة

الايمان فانه مرجع. الكلام على دخول الاعمال او عدم دخول هذا هو الفارق بين اهل السنة - 00:57:29

نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى ما جاء في الحديث ان الله عز وجل يخرج اقواما من النار لم اعملوا

خييرا قط. نعم. يعني نطقوا بالشهادة وماتوا على طول. ما امداهم يعملون شيء. نطقوا بالشهادة صادقوا - 00:57:49

مؤمنين بها اما انهم قتلوا في الحال او ماتوا في الحال ولم يتمكنوا من العمل. نعم. اما نطق بالشهادتين وهو صاحي وسليم ومتمكن

من العمل وتركه هذا ليس بمؤمن. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة - 00:58:09

هذا السائل يقول هل صحيح ان الخلاف بين اهل السنة ومرجئة الفقهاء لا يعدو كونه خلافا لفظيا؟ لا ما هو بصحيح هذا قال شارح

الطحاوية عفا الله عنه وهو خطأ. الخلاف لفظي وليس شكليا ابدا. نعم - 00:58:29

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول احد الدعاة يقول ان من لم يدفن لا تصيبه ظمة القبر. هل هذا الكلام صحيح سدري

يقول بلا علم امور القبر وامور البرزخ ما يتكلم احد فيها الا بعلم - 00:58:49

وعذاب القبر ينال الميت سواء دفن او لم يدفن سواء اكلته السباع او القي في البحر او احترق بالنار او غير ذلك. يأتيه من عذاب القبر

والله على كل شيء قدير. ان يوصل اليه العذاب - 00:59:09

في اي مكان كان. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ابليس يجيء عند الموت بنفسه اقوائل لاقوياء الايمان

مثل الامام احمد يعرظ لهم يعرظ لهم عند الموت ويطلب منهم التراجع والموت - 00:59:29

على غير الاسلام هذي فتنة. فتنة الممات. فتنة المحيا والممات. فهو يعرض للمحتضر ويعرض عليه الاديان لعله يرجع عن الاسلام. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل هذه المقالة قول لاهل السنة؟ ان كل عمل او كل قول يكفر به صاحبه لم يكفر

به الا لانه يدل على كفر الباطل - 00:59:49

هذا من هذا من جيب اللي قاله اهل السنة والجماعة ما قالوه ما قالوه يحكمون بالكفر على الله حنا ما لنا الا الظاهر فمن اشرك بالله

قولا او فعلا ظاهرا ذبح لغير الله او نذر لغير الله او - 01:00:19

وسجد لغير الله حكمنا عليه بالكون. باعماله او تكلم بكلام الكفر نحكم عليه بالكفر. باعماله ليس لنا الا الظاهر كما ان من اسلم وتظاهر

بالاسلام نحكم له بالاسلام على الظاهر. فنحن ما نحكم الا على الظواهر. نعم. احسن الله اليكم صاحب - 01:00:39

هذه اسئلة تكررت وهذا احدها هل الاعمال شرط في صحة الايمان او ليس شرطا؟ الاعمال اللي يقول انه شرط هذا المرجئة هذولا

المرجئة من الحنفية وغيرهم. ما هي بشرط الاعمال داخلة في الايمان هي من الايمان وليست شرطا هي من - 01:00:59

حقيقة الايمان فالايامن قول واعتقاد وعمل. ما قالوا ان العمل شرط بل يقولون انه حقيقة الايمان فلا يكون مؤمنا الا بالعمل. نعم.

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا وقع خلاف في - 01:01:19

مسألة وكان لكل عالم ادلة يحتج بها. فهل نسلم بالقولين او نقلد احدهما؟ اللي عنده بصيرة ومعرفة بالراجح من المرجوح يجب عليه

يأخذ ما ترجح بالدليل. واللي ما عنده معرفة يسأل يسأل اهل المعرفة واهل العلم - 01:01:39

ما هو بناخذ على طول. ونقول كلهم علماء وكلهم لا ما يصلح هذا. نعم حتى ولو كانوا علماء يخطئون نعم. احسن الله اليكم صاحب

الفضيلة هذا السائل يقول لقد كتب رجل مقالا فقال اجمع العلماء على احترام الرأي - 01:01:59

الاخر فهل هذا القول صحيح؟ وهل الاجماع معتبر؟ هذا اجماع هو. هذا اجماع هو اما العلماء ما اجمع هذا كذب على العلماء اجمعوا

على احترام الحق. العلماء اجمعوا على احترام الحق وما قام عليه الدليل. اما ما خالف الدليل فانهما - 01:02:19

ولو كان رأيا اخر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد ذكرتم ان اهل الحديث على قسمين اهل رواية واهل

دراية ما هو الفرق بينهما؟ يا اخي سمعت الفرق بينهم ما يحتاج انا بينت لك هذا - 01:02:39

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل ننتظر من فضيلتكم ردا عبر احدي الصحف والمجلات حول ما حصل من

الاشكال في مسألة الحجاب وهل سيكون هناك بيان من اللجنة الدائمة حول مفهوم الحجاب الشرعي لازالة ما حصل عند الناس -

من لبس كثير بمثل هذه المسألة يا اخواني امر الحجاب واضح ما يحتاج الى جدال والى ردود الامر واضح لكن هؤلاء لا يريدون الحق اللي ما يريد الحق ما تستطيع انك ترده ابدأ. ولا اللي يريد الحق الحجاب موضح ولله الحمد - [01:03:19](#)

في كتب ورسائل من ائمة وعلماء مطبوعة موجودة هل يريد الحق يراجعه يراجع رسالة الحجاب آآ الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله يراجع رسالة الحجاب للشيخ محمد ابن صالح العثيمين رحمه الله يراجع كتاب الحجاب واللباس في الصلاة وهي رسالة مأخوذة من - [01:03:39](#)

تفسير شيخ الاسلام ابن تيمية لسورة النور رسالة مختصرة واللي يريد التطويل يروح للكتاب كتاب تفسير سورة النور لشيخ الاسلام ابن تيمية. فالامر واضح ولله الحمد. ما في اشكال. ولكن اللي يريد الباطل ويريد الهوى - [01:04:09](#)
ما يمكن ترده ابدأ لو تجيب له كتب الدنيا ما هو براجي لانه يتبع هواه افرأيت من اتخذ الله هواه افا انت تكون عليه وكيلها هذا يتبع هواه ما يتبع الدليل واللي يتبع هواه هذا ما فيه حيلة ما فيه حيلة - [01:04:29](#)

كتابته ومهما فلا داعي للكتابة الكتابة مكتوبة وموجود. اللي يريد الحق يراجع هذه الكتب وهذه الرسائل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هذه امرأة سقطت في مطبخها وضرب رأسها على البلاط - [01:04:49](#)
ثم بعد هذه السقطة مرضت وراجعت الاطباء مدة من الزمن. ولم تبرأ من مرضها. فاشاروا عليها ان تذهب الى اهل الرقية. فذهب الى احدهم وقال لها ادلكي البلاط الذي سقطتي عليه بالمنديل واغتسلي عليه كل يوم ولم تفعل هذا حتى تسأل احد العلماء - [01:05:09](#)
فما توجيهكم؟ هذا كذب؟ هذا كذاب ودجال. وش علاقة البلاط وغسله بالمنديل؟ هذه امرأة اصببت اثر سقطة هذي علاجها عند الاطباء. يكشفون عليها ويشوفون الخل الذي في رأسها. او ان - [01:05:29](#)

انها اصببت بجنون مس من الجن فتعالج بالرقية. احد امرين اما فيها مرض عضوي اثر السقطة هذي يعالجها الاطباء او انها اصببت بمس من الجن هذه تعالج بالرقية الصحيحة الشرعية عند اهل العلم لا عند - [01:05:49](#)
المشعوذين والدجالين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول لقد ظهرت مطالبات من البعض لضرورة او لابد من مشاركة المرأة في مجال الدعوة وان يكون للنساء اشربة محاضرات تباع في التسجيلات. ويقولون ان القول بان - [01:06:09](#)
في المرأة بان صوت المرأة عورة قول شاذ. حتى ان اذاعة القرآن لمزوها بهذا. فاستجابت وبدأ يظهر للنساء دعوية في البرامج المباشرة. ما توجيه فضيلتكم تجاه هذا؟ ماذا يقولون في قوله تعالى ولا فلا تخضعن بالقول - [01:06:29](#)

مع الذي في قلبه مرض. هل هذا قول شاذ؟ الاية قول شاذ. فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في في قلبه مرض وقلنا قولاً معروفاً. هذا قول شاذ نعوذ بالله من الظلال - [01:06:49](#)

آآ المرأة في التلبية في الحج ما ترفع صوته السنة انه تلي ولا ترفع صوتها هذا من السنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. المرأة في الصلاة اذا ناب الامام شيء ما تقول سبحان الله مثل الرجال - [01:07:09](#)

وانما تصفق. هذا هذا شاذ. الاحاديث هذي شاذة. لكن هؤلاء اما انهم اهل ظلال واما انهم لا يعقلون ولا يدرون انهم جهال نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول - [01:07:29](#)

ما رأيكم في الفرقة الحبشية اتباع عبدالله الهرري الحبشي؟ وما هو مذهبهم؟ مذهبهم القبورية والشرك بالله عز وجل قبوري هذا قبوري والعياذ بالله وصوفي وقد صدر من اللجنة دائمة بيان صدر من اللجنة الدائمة بيان في الرد على هذه الفرقة الضالة وبيان منهجها - [01:07:49](#)

وفيه رسالة جامعية تتكون من مجلدين عن فرقة الاحباش ومذهبهم وفيه كتاب لاحد الاخوة السوريين اه عبد الرحمن الدمشقية عن فرقة الاحباش فقد كتب عنهم كتابات مطولة ومختصرة خلاصتها انهم فرقة شركية قبورية صوفية. نعم. احسن الله اليكم صاحب -

الفضيلة هذا السائل يقول قرأت عبارة في بعض الكتب العصرية التي تهتم بالتوحيد وتشرحه وقد اشكلت علي وهي ان التوحيد

ينقسم الى اربعة اقسام توحيد اللوهمية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. والرابع توحيد المتابعة. السؤال ما وجه اضافة

هذا - [01:08:49](#)

القسم الرابع الى تلك الاقسام وهل له اصل؟ هذا تبرع من عنده. تبرع من عنده هذا ما يدخل في التوحيد. التوحيد هو في حق الله جل وعلا اما حق الرسول فهو المتابعة. واللي يخطي في المتابعة يقال له مبتدع. والذي يخطئ في التوحيد يقال له - [01:09:09](#) شريط فرق بينهما ضد التوحيد هو الشرك وضد المتابعة الابتداء. فرق بينهما نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول جاءني رجل يريد ان اصرف له مئة ريال جاءني رجل يريد - [01:09:29](#)

لان اصرف له مئة ريال. نعم. وليس عندي الا ستة وتسعون ريالاً. فقال هات ما عندك والباقي هدية مني اليك. فهل هذا الفعل صحيح لا بأس اذا كان هدية وتنازل عنه ما في بأس. اما انك شرط عليه انت تقول ما اعطيك الا تخفض لي. هذا لباس - [01:09:49](#) اما اذا ما شرطت عليه ولكن هو تنازل لك عن الباقي فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ادرس عند بعض طلبة العلم ويقولون نحن نسير على منهج ائمة الدعوة. ولكن لا نأخذ من الائمة ويهمزون في شيخ الاسلام ابن تيمية -

[01:10:09](#)

وفي الذهاب ويحذرون من العقيدة الطحاوية ومن دراستها ومن شرحها. ويحكمون بتبديع الطحاوي. فما رأيكم في هؤلاء؟ وهل حق وصحيح نأخذ به؟ الحين يقولون ان اهل السنة ويطعنون في في الائمة وينهم؟ وين اهل السنة؟ هؤلاء كذبة ليسوا - [01:10:29](#) من اهل السنة لكن يقولون نحن من اهل السنة من باب الكذب والتستر. والا هؤلاء يعادون شيخ الاسلام ابن تيمية ويعادون ارح الطحاوية ويعادون الائمة هؤلاء ليسوا من اهل السنة. لكن يقولون نحن من اهل السنة من باب الخديعة لكم. فاحذروه - [01:10:49](#) هم ابتعدوا عنه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما هي اهم الاسباب التي بها صلاح القلوب؟ هل الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة واكل الحلال هذي من اعمال القلوب والدعاء كثرة الدعاء يا مقلب القلوب دعاء - [01:11:09](#)

صلى الله عليه وسلم ثبت قلبي على دينك. الفقه في دين الله. هذا مما يثبت به الله القلوب. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ينتشر بين كثير من الناس مسألة الحلف على المصحف وما لها من اهمية وتعظيم - [01:11:29](#) فهل حقا للحلف على المصحف اهمية اكثر من الحلف العادي؟ لا اصل للحلف على المصحف ولا المصحف لا يتخذ للحلف ما يجوز هذا هذه بدعة انه يتخذ المصحف للحلف. وانما يفعل هذا بعض العوام. نعم. احسن الله اليكم صاحب - [01:11:49](#) الفضيلة وهذا السائل يقول اذا كان الانسان ينوي الذهاب الى جدة لحاجة له ثم الى مكة ليؤدي العمرة. فهل يجوز له النزول في جدة ليومين ثم يحرم منها العمرة اذا كان ناويا للعمرة من بلده فيحرم من الميقات. يروح - [01:12:09](#)

لا هو بكيفه بعد الاحرام يروح وهو محرم. اما انه يتعدى الميقات وهو ناوي العمرة ويقول انا ابي جدة وابي اقعد يومين ما يجوز له هذا الا ان كان يبي يروح ويرجع للميقات اذا كان يبي يروح لجدة ويقعد به يومين او اكثر وبعدين لا بغى يحرم يرجع للميقات الذي تعده - [01:12:29](#)

اه لا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول يحتفل الصوفية واتباعهم في هذه الايام بما يسمى بعيد المولد النبوي فهل من توجيه حيال ذلك؟ التوجيه تعلمونه تكرر هذا والحمد لله وكتب - [01:12:49](#) في كتابات كثيرة المولد هذا بدعة وكل بدعة ظلالة وآشر الامور محدثاتها وهذا المولد يبغضه الرسول صلى الله عليه وسلم لانه بدعة. الرسول يبغض البدع فكيف يقولون نحن نحب رسول الله وهم يفعلون ما يبغضه الرسول. وكيف يقولون نحن نحب الله؟ وهم يفعلون ما - [01:13:09](#)

الرسول وينهى عنه وهو البدع. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. فالذي يحب الله ورسوله لا يعمل البدعة. وقد قال صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم - [01:13:39](#) من اطراء النصارى لابن مريم الاحتفال بعيد الميلاد. هذا مما احثه النصارى وهو من الاطراء. النبي نهى عن ذلك في حقه ان لا يعمل فيه ما عمل مع المسيح احياء بدعة المولد هذا شر - [01:13:59](#)

غيره واحياء للبدع وفتح باب فتح باب للمبتدعة انهم ينطلقون الى ما شاءوا من البدع والمحدثات فلا بد من اغلاق هذا الباب اصلا والتحذير منه. ولا يتساهل فيه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هذا قول انتشر كثيرا في وسائل الاعلام ونأمل من فضيلتكم البيان الشافي فيه - [01:14:19](#)

وهو انهم يقولون ان الاموال الطائلة لا يسعها السوق. ولهذا اجازوا ان يتعاملوا في بعض المعاملات ولو كان فيها ربا يسير. اقل من ثلاثين بالمئة ثم اخراج هذه النسبة الربوية بعد ذلك والتخلص منها. هل هذا القول صحيح؟ وما توجيهكم حيال ذلك؟ هذا قول باطل - [01:14:49](#)

ما يجوز للانسان يتعامل بالربا يقول ابا اتخلص منه هذا لا يجوز هذا لا يجوز لعن الله اكل وموكله وشاهدة وكاتبه وشاهديه. فلا يجوز للانسان يتعامل بالربا باي قصد من - [01:15:09](#)

من المقاصد الربا حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمعت الامة على تحريمه انما لو ان انسانا كان يرى بي واجتمع عنده اموال من الربا وتاب الى الله وش يعمل بالاموال هذي؟ قالوا يتخلص منه - [01:15:29](#)

يضعها في مشروع عام ويتخلص منها. هذا في الذي عنده اموال اجتمعت وهو تاب منها. اما انه يقول ابتعامل بالربا واخذه واصرفه في وجوه خير هذا لا يجوز. هذا اخذ الربا. الله جل وعلا لعن اليهود - [01:15:49](#)

على اعمالهم ومنها واخذهم الربا وقد نهوا عنه اخذهم لعنهم على مجرد اخذهم الربا. نعم لو كانوا يقصدون كذا وكذا. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هناك من يقول ان العالم او طالب العلم غير - [01:16:09](#)

وملزم بذكر الدليل اذا بدع احدا من اهل السنة. ويجب على العوام ان يقلدوه في تبديعهم لهذا المبدع. فهل هذا القول صحيح لا يقبل قول احدا لا بدليل لا يقبل قول احدا لا بدليل لا سيما في الامور الخطيرة وهي تبديع احدا من اهل - [01:16:29](#)

للسنة كيف يكونوا من اهل السنة ويكون يبدع؟ ما يكون من اهل السنة الا انسان سليم من البدع فلا هذا الكلام ابداء. وهذا كلام باطل. ومن بدع احدا فلا بد من ذكر الدليل الدال على - [01:16:49](#)

- [01:17:09](#)